

البخاري (616) " القيد في المنام " كتاب التعبير ح (7107)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 7 51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته. واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) في كتاب التعبير من صحيحه باب القيد في المنام. اما ان نقول باب القيدوم مبتدأ خبر او نقول باب القيد على الاضافة. القيد في المنام يعني من رأى نفسه مقيدا. والقيد يكون في الارجل - [00:00:20](#) حدثنا عبدالله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا وعوف بن ابي جميل الذي يقال له عوف الاعرابي قال حدثنا محمد بن سيرين وهو من ال سيرين الستة الذين هم محمد بن - [00:00:40](#) ومعبد ابن سيرين ويحيى ابن سيرين وانس ابن سيرين واختاهما حفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين وستتهم محدثون. حدثنا محمد ابن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول اسلفنا القول انه قد اختلفت الاقوال في اسم ابي هريرة بعد اتفاقهم على كنيته اختلفوا في اسمه على نحو - [00:01:00](#) من ثلاثين قولاً ولا يثبت منها سند وان كان امثلها وان كان من امثالها انه عبدالرحمن بن صخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب - [00:01:30](#) ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وما كان من النبوة فانه لا يكذب. قال محمد وانا اقول وهذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله. فمن رأى شيئا يكرهه - [00:01:50](#) فلا يقصه على احد وليقم فليصلي. تقدم في مضمون هذا ان الرؤيا المكروهة او الحلم المكروه ثمة خمسة اداب تفعل معه حتى لا يصيبك ان شاء الله. منها ان تتفل عن يسارك ثلاثا - [00:02:10](#) تتعوذ بالله من شره تتحول عن جنبك الذي كنت عليه ان كانت مفزعة تقوم وتصلي ركعتين خامسا لا تخبروا بذلك احدا. قال ابو قتادة الحارث بن ربيعي كنت ارى الرؤيا اثقل علي من الجبل - [00:02:30](#) سمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك سري عني. اما رؤيا المحمودة فلنحمد الله عليها. ونقصها على من نحب اما من لا نحب فلا نقص عليهم الرؤية التي نحبها. او الذين يخشى منهم الحسد. وذلك - [00:02:50](#) لقول النبي الذي سمعتم فليخبر بها من يحب ولقول يعقوب عليه السلام ليوست عليه السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. قال وكان يكره الغل في النوم. وكان يكره - [00:03:10](#) في النوم من الذي قال وكان يكره الغل في النوم وهل يكره او فمن العلماء من قال هذه عائدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم من قال انها مدرجة - [00:03:30](#) لكن لها شواهد على اية حال احب القيد القيد ثبات في الدين وكان يحب قيد ويكره الغل. الغل يكون في الاعناق. الغل يكون في الاعناق. والقيد يكون في الارجل. قال - [00:03:50](#) يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين. وضح البخاري من من ادرجه ومن يعني من جعله من ليس من كلام الرسول ودخل على كلام الرسول. ومن جعله كله من كلام الرسول. وهذا يحتاج الى بحث دقيق ينظر - [00:04:10](#)

اي الالفاظ التي ادخلت على كلام الرسول وليست منها؟ آآ هنا كما سلف مرارا اذا ان نعبر رؤيا رأينا مثلا شئ في المنام نبحت عن هذا الشئ في الكتاب وفي السنة ونستخرج المعنى المناسب لحال - [00:04:30](#)

ويوحى للمرء والملابس المحيطة بالرأي والمرء. هنا ذكر القيد وذكر الغل. قال ابن العربي رحمه الله كما نقل عنه الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى عليه قال في هذا الصد - [00:04:50](#)

انما احب القيد لذكر النبي له في قسم محمود. فقال قيد الايمان الفتك او قيد الايمان الفتك يعني من يمنعك من ان تفتك بالناس هذا قول وثمة اقوال اخرى في الشهر الحديث - [00:05:10](#)

واما الغل او الغل الغل الذي في الرقبة. فقد كره شرعا في المفهوم كقول خذوه فغلوه كلمة الغل في القرآن لم تأتي الا في معرض الدم. لم تأتي الا في معرض الدم. خذوه فغلوه - [00:05:30](#)

اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. فكلها في معرض الدم. فاذا رأى شخص يده مغلولة الى عنقه فهذا يدل على بخله. دليل على بخله - [00:05:50](#)

ظلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. ايضا في شأن اليهود الذين اه قالوا يد الله مغلولة دعي عليهم غلت ايديهم. قال تعالى في شأن اهل الكفر اذ الاغلال في اعناقهم. فهذا كلام العلماء - [00:06:20](#)

اه تستخرج المادة التي رأيتها انت في الرؤية رأيت نفسك في عنقك شئ في عنقك شئ قد يكون هذا الذي في العنق يعني عموما في معرض الذنب كان قد يكون الذي في العنق دين في رقبتك لشخص - [00:06:40](#)

دين من مال دين من عرض اغتبت شخصا انتقصت شخصا هذا مفهوم الغل الغل في الرؤية مذموم. الغل في الرؤية اما القيد ثبات في الدين يقيدك حتى لا تنطلق كيف شئت. قال وانما جعل القيد ثباتا في الدين. لان المقيد لا يستطيع المشي. فضرب مثلا -

[00:07:00](#)

الايمان الذي يمنع من المشي الى الباطل. وقال النووي قال العلماء انما احب القيد لان محله الرجل وهو كف عن المعاصي والشر باطل وابغض وابغض الغل ان محل والعنق وصفة اهل النار. اما اهل التعبير فقالوا ان القيد ثبات في - [00:07:30](#)

الامر الذي يراه الرائي بحسب من يرى او من يرى ذلك له. وقالوا ان انضم الغل الى القيد دل على زيادة المكروه يعني اذا انت وجدت في رقبتك شئ علامة شر. اذا اضيف اليها القيد يعني واحد مقيد ومغلول في رقبته - [00:07:50](#)

هنا يقول زيادة في الشر انه يقول ذلك. وقالوا ايضا وقد يدل على البخل بحسب الحال. للاية ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. وقالوا ايضا ان رأى ان يديه مغولتان فهو بخيل. وان رأى - [00:08:10](#)

انه قيد غلف انه يقع في سجن او شدة. وقد يكون الغل في بعض المراني محمودا كما وقع لابي بكر الصديق. اخرج ابن ابي شيبه بشرط صحيح مسروق قال مر صهيب بابي بكر فاعرض عنه فسأله فقال رأيت يدك مغلولة على باب ابي على - [00:08:30](#)

باب ابي الحجر رجل من الانصار قال ابو بكر جمع لي ديني الى يوم الحشر الموقوف على كل حال. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:50](#)